

غريب الحديث لابن قتيبة

أتت هذ نَطَحَتْهَا حَدَّثَ ثَنِيهِ أَبِي حَدَّثَ ثَنِي مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الْقُطَيْعِي ثَنَا أَبُو دَاوُدَ ثَنَا
الْمَسْعُودِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ وَعِنْدَهُ ابْنُ عَمْرِو
قَالَ عُبَيْدٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ ذَكَرَ ذَلِكَ فَقَالَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ إِدْرِيسَ مَا قَالَ كَشَاةٌ بَيْنَ غَنَمِيْنِ فَأَخَذْتُ لَطِ
عُبَيْدٌ وَغَضِبَ فَقَالَ ابْنُ عَمْرِو لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ أَقُولْهُ رَضِيَ الْغَنَمُ مَا وَهَاهَا
وَلَا أَحْسَبُ سُمْمِي رَضِيَ رَضِيَ إِلَّا أَنَّهُ تَرَى رَضِيَ فِيهِ وَجَمْعُهُ أَرْبَاضٌ وَقَالَ الْعَجَّاجُ [مِنْ
الْجَزْ] ... وَأَوْعَدَ أَرْبَاضًا لَهَا آرِي

فَأَمَّا الرَّبِيعُ فَجَمَاعَةُ الْغَنَمِ فَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ عَلَى مَا رَوَاهُ مِنَ الرَّبِيعِ بَصِيْنِ
فَإِنْ نَزَّهَ أَرَادَ بِهِ مَنْزِلَةَ شَاةٍ بَيْنَ مَرْبُوعِيْ غَنَمٍ وَإِنْ كَانَ بَيْنَ الرَّبِيعِ بَصِيْنِ فَلَا فَرْقَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الْغَنَمِ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْجَمَاعَتَيْنِ إِذَا انْفَرَدَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا يُقَالُ الْغَنَمَانِ
وَالْإِبْلَانِ قَالَ الشَّاعِرُ [مِنَ الطَّوِيلِ] ... هُمَا سَيِّدَانَا يَزْعُمَانِ وَإِنْ نَزَّ مَا ... يَسُودَانَا
أَنْ يَسَّرَتْ غَنَمَاهُمَا

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلَازَةَ [مِنَ الْخَفِيفِ] ... عَذَّتَا بَاطِلًا وَظُلْمًا كَمَا تُعْذَرُ حُجْرَةٌ
الرَّبِيعُ بَيْضُ الطَّيِّبَاءِ